



تمكين المرأة  
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

# المرأة العربية لغوية وناقدة د . خديجة الحديثي و د . بنت الشاطي، أنموذجاً

د . هيفاء بنت عثمان عباس فدا  
الأستاذ المشارك بقسم البلاغة والنقد



تمكين المرأة  
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

# مقدمة



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



للمرأة العربيّة حضورٌ قويٌّ وفاعلٌ في الأدب العربيّ بعيدًا عن كونها ملهمة أو مُتغزّل بها ؛ فقد ولجت مجال الأدب من أبوابه المختلفة : شاعرة منذ أقدم العصور العربيّة ، كالخنساء في العصرين الجاهليّ والإسلاميّ ، ونازك الملائكة رائدة الشّعْر الجديد في القرن الماضي ، بل وناقدة تقوم بفحص النّصوص وتفضيل بعضها على الآخر وذلك منذ أقدم العصور الأدبيّة العربيّة ، وقد أورد صاحب الأغاني أخبارًا كثيرة عن هاتين النّسوة اللاتي يرد عليهنّ الشّعراء والأدباء فيحكمنّ بينهم ، ومن هذه الأسماء الخنساء ، و سْكينة بنت الحسين ، وعقيلة بنت أبي طالب ، وعائشة بنت طلحة وغيرها من الأسماء النّسويّة التي رادت طريق المرأة للتّفاعل الحضاريّ والتّعاطي مع الفعاليّات الأدبيّة على مرّ العصور .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أمّ القُرى

## هدف الدّراسة :

تهدف الدّراسة إلى التّعريف بجهود المرأة العربيّة عن كثب ؛ عن طريق توضيح حظّها من العمل الشّاقّ الذي لا يكاد يقوم به إلاّ القلّة القليلة من المجتهدين من الذّكور ، فإذا بالمرأة العربيّة يكون لها نصيب وافر فيه من خلال دراسة اثنتين من رائدات التّحقيق العلميّ والتّدقيق الأدبيّ واللّغويّ في العصر الحديث .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

## منهج الدّراسة :

تتخذ الدّراسة المنهج التّاريخيّ في تأصيل قضية الكتابة النّسويّة ، وتتخذ المنهج الوصفيّ في تقديم النّمودجين ، وكذلك المنهج التّحليليّ والمقارن في بيان أعمالهما وجدّتها .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## وسوف يكون ذلك من خلال الحديث في محورين :

- المحور الأول : جهود خديجة الحديثي اللغويّة .
- المحور الثاني : جهود بنت الشاطئ النّقدية .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## وقفه مع نهج د . خديجة الحديثي اللغوية المحققة :

- هي خديجة عبد الرزاق عبد القادر الحديثي ، كاتبة محققة وأكاديمية متخصصة بعلم النحو والصرف .
- عملت على ملاك التعليم الثانوي خمسة أعوام بعد تخرّجها من الجامعة ، وبعد حصولها على شهادة الماجستير نقلت معيدة إلى قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة بغداد سنة ١٩٦١م ، ورُقّيت إلى مرتبة مدرّس سنة ١٩٦٣م ، وإلى أستاذ مساعد سنة ١٩٦٧م ، وأستاذ مشارك سنة ١٩٧٢م ، وإلى أستاذ في جامعة الكويت سنة ١٩٧٢م ، وفي جامعة بغداد سنة ١٩٧٤م ، وعملت أستاذة منتدبة في جامعة الكويت للفترة ١٩٧١ – ١٩٨٧م ، وأستاذة زائرة في جامعة وهران بالجزائر سنة ١٩٨٠م ، وتولّت وظيفة مساعد عميد كلية الشريعة بجامعة بغداد سنة ١٩٦٣م ، وعمادة الطالبات (الأقسام الداخليّة للبنات) بجامعة بغداد ١٩٦٤م .
- عضوة في عدد من الاتّحادات والجمعيات ؛ منها جمعية اتّحاد الجامعات العراقيّات في عقد الستّينات .
- و حضرت كثيرًا من المؤتمرات العلميّة والأدبيّة داخل العراق وخارجه .
- و حصلت على الجائزة التّشجيعيّة من هيئة تكريم العلماء في العراق سنة ١٩٨٩م .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

## جهدٌ مستوثقٌ :

ويبدو من مؤلفات د. خديجة أنّها قد وجّهت بوصولها نحو مجال صعب ، ويحتاج جهدًا كبيرًا تنوء به العصبية ، وهو مجال التّحقيق لمصادر اللّغة - وخاصة النّحو - والتّأليف في مجال اللّغة والنّحو خاصّة ، والجمع فيه بين آراء القدامى والمعاصرين ، وظهر من خلال هذا التّعّدّد والتنوّع قدرات المؤلّفة التي تتخذ هذا المجال الصعب الذي يتخلف عنه كثرة من الرّجال ، وعلى سبيل المثال فقد قدّمت لكتابها : ( دراسات في كتاب سيبويه ) ما يظهرها أهلاً للتّصديّ لهذه المسائل التي يتبدّى فيها الثّريث والاستيثاق للمسائل التي تتناولها .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## الاستقصاء والتبويب :

من العيوب التي تنامت - من أسف - في زمن الشبكة العالمية تعجّل بعض الباحثين في بحوثهم ، واعتمادهم على هذه الإمكانيات الهائلة التي تتوفّر بها ، فيعمد هؤلاء في بحوثهم إلى الاعتماد عليها كليًا ؛ طلبًا للسرعة والإنجاز في زمن السرعة ، متناسين أنّ البحث اللغويّ ضرب من الدّربة ، والمران ، وأنّ السرعة فيه مضرّة أيّما مضرّة ، وأنّ التّأني والاستقصاء وبذل الغالي من الوقت والنّفيس من الجهد في الاستبصار والتحليل هو سبيله الأوحّد الذي يفى بالغرض ويصل للمقصود بإذن الله ، وبهذه الروح وبهذا الفهم عملت د. خديجة في رسالتها للماجستير التي قدّمتها فيما بعد كتابًا يتدارسه اللغويّون والنّحاة :

أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ، الذي عمدت فيه إلى مسائل أبنية الصّرف المبعثرة في كتاب سيبويه ، التي لا تقع تحت باب معين - شأن التّأليف في زمن سيبويه - فقامت هي بجمعها وتبويبها ورصد المناقشات حولها ، وجعلت هذا الجهد مقدّمًا بين يدي الباحثين الذين يطلبون قراءة كتاب سيبويه .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

ويكفيها شهادة أستاذها د. شوقي ضيف الذي أثنى خيرًا على جهدها وعلى صبرها : قدّرت للسيدة خديجة الحديثي بعد همّتها حين رأيته تحاول أن تخوض في قوّة عباب هذا البحر في مستهل دراستها الجامعيّة العليا ، وكلّنا نعرف صعوبة التخصّص في الدّراسات الصّرفيّة والنّحويّة ، وما يفتقر إليه هذا التخصّص من عزيمة صادقة وجهد مخلص ، وقد أبت السيدة خديجة إلّا أن تبلغ في ذلك غاية بعيدة المنال ، متّخذة إليها أشدّ الطّرق عسرًا والتواءً ؛ إذ عمدت إلى الأصل الذي تفرّعت منه كلّ المباحث النّحويّة والصّرفيّة الذي لا يستطيع البحث العلميّ فيه إلّا الحاذقون من أصحاب الصّرف والنحو ، وكأنّها أرادت أن تسجّل للباحثة العربيّة المعاصرة في هذا الميدان سبقًا علميًا فإذا هي ترود مجاهل " الكتاب " ، وتختار أكثر أغواره صعوبة "



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## التاريخ والتأصيل :

أحيا بعض طلبة العلم التاريخ العريق للعلماء المسلمين مؤصلين ودارسين لأبعاد التخصص ؛ ومنهم :  
د. خديجة الحديثي ، التي أسهمت في تقديم صورة تاريخية للمدارس النحوية قديمها وحديثها ، مفصلة  
في كتابها الاتجاهات التي درست النحو العربي فيما يسمّى بالمدارس النحوية .  
وهي تستقصي المقصود بها ، وتأخذ القارئ في رحلة تاريخية لاستكشاف أصول هذه المدارس وبنيتها  
العلمية ورجالها ، وما قدموه راصدة لأرائهم ومقارنة بينها ، في وعي وفهم لما تقدم من مسائل نحوية  
وصرفية ولغوية ، وهي هنا تقف موقف المؤرخ والمؤصل بالمعنى الاصطلاحي ( أصول النحو ) ،  
وتسير في رحلتها بخطى ثابتة لتشمل الأقطار العربية والبيئات المختلفة التي نشأ فيها النحو وترعرع  
وأتى أكله .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## وقفه مع نهج د. بنت الشاطيء الناقد الأدبية :

د. عائشة عبد الرحمن : مفكرة وكاتبة مصريّة، وأستاذة جامعيّة وباحثة ، وهي أول امرأة تحاضر بالأزهر الشريف ، وهي أول امرأة عربيّة تنال جائزة الملك فيصل في الآداب والدراسات الإسلاميّة . تزوّجت أستاذها بالجامعة الأستاذ أمين الخولي صاحب الصّالون الأدبيّ والفكريّ الشّهير بمدرسة الأمناء . التّوقّف أمام مؤلّفات بنت الشاطيء - حتّى نتعرّف على المنهج - مغامرة ؛ فهي مؤلّفة من الطّراز الموسوعيّ الذي يتخطّى التّخصّص ويذهب في آفاق التّأليف والإبداع مذاهب متجدّدة ، وكلّ كتاب أو مؤلّف لها هو جديد ، وإضافة لها وللمكتبة العربيّة ، ولا شكّ أن وجودها في عصر رواد النّهضة الثّقافيّة ، بل وتتلّمذها على يد أقطابها قد أثر تأثيرًا قويًّا في إخراجها هذه المؤلّفات بهذه القوّة والرّونق ، وليس من المستغرب أبدًا أن تكون بنت الشاطيء - وهي بهذا الاستعداد الثّقافيّ - ندًا لكبار الكتّاب والمؤلّفين تناقشهم وتراجعهم .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

وستتوقف الدراسة أمام نهج الدكتورة عائشة ، ومنهجها من خلال مؤلفاتها ، وبالطبع سيضيق المقام عن الإمام بجميعها ، لكن لن يفوتنا أن نرصد العوامل المشتركة بينها :

## المدرسة القرآنية :

من أول ما نرصده في نهج د. بنت الشاطئ هذه الروح التي التفتت للنص القرآني وجعلته نبراسًا وهاديًا ، لا من ناحية العقيدة فقط بل من جهة اللغة ؛ فقد رأت في القرآن أولى النصوص بالدراسة ، وأن تقديم غيره من النصوص للدراسة فيه نقص من هذه الجهة ، جهة أن القرآن كنص لغوي أولى بالاعتناء . والتفسير البياني محاولة لا بأس بها لتحقيق الأغراض التي تهدف إليها ، وهي تعتمد في ذلك على كتب التفسير التي لها عناية بوجوه البلاغة القرآنية ، وتعبّر تعبيرًا أدبيًا راقياً .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## رسم المنهج والمثابرة :

بنت الشاطئ من المثابرين فيما يؤلفون وهي ترسم طريقها وتخطّ نهجها وتتبين منهجها ، حتى إذ استوت وأنت أكلها أخرجتها مخرجًا يليق بها بغير تعجل ولا تكلف يذهب ببريق ما تكتب وما تستبين .

ولقد تبين من نهجها أنّها تتأني في استيفاء طلبها ، وهي تقرّر ذلك في مفتاح الكتاب : "ومنذ سنين وأنا أقوم بهذه المحاولة في دراسة النصّ القرآنيّ لغة وبيانا ، تطبيقًا للمنهج الذي تلقّيته " . أنّ علوّ الهمة مطلوبة بشدّة في مثل تلك الأحوال وهو ما قامت به بنت الشاطئ واتّسمت به .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## إعلان ضوابط المنهج :

من السمات التي رصدتها الدراسة لبنت الشاطئ من خلال مؤلفاتها عامة ، والتفسير البياني خاصة ، إعلانها ضوابط المنهج ، وطريقة التناول شارحة مبيّنة الأسباب والدواعي ، وقد بينت في مقدمة التفسير البياني بعض الضوابط :



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

• أن الدراسة المنهجية لنص القرآن الكريم ، يجب أن تتقدم كل دراسة أخرى فيه ، لا لأنه كتاب العربية الأكبر فحسب، ولكن - لأن الذين يعنون بدراسة نواح أخرى فيه ، والتماس مقاصد بعينها منه ؛ لا يستطيعون أن يبلغوا من تلك المقاصد شيئاً دون أن يفقهوا أسلوبه ويهتدوا إلى أسرارهِ البيانية التي تعين على إدراك دلالاته .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي

DSR . UQU



جامعة أم القرى

• سواء أكان الدارس يريد أن يستخرج من القرآن أحكامه الفقهية ، أو يستبين موقفه من القضايا الاجتماعية أو اللغوية أو البلاغية ، أم كان يريد أن يفسر آيات الذكر الحكيم على النحو الذي ألفناه في كتب التفسير ، فهو مطالب بأن يتهيأ أولاً لما يريد ، ويعدّ لمقصده عدته .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

• إن القرآن الكريم هو مناط الوحدة الدوقية والوجدانية لمختلف الشعوب التي اتخذت العربية لسانا لها ، ومهما تعدد لهجاتها وتختلف أمزجتها وتتباين أساليبها الخاصة في الفن القولّي يبق القرآن الكريم، في نقاء أصالته ، كتابها القيم الذي تلتقي عنده الشعوب العربية اللسان ، على اختلاف لهجاتها وأقطارها ، وتفاوت تأثرها بالعوامل الإقليمية ، كما تلتقي عنده كتاب عقيدة وشريعة ومنهاج .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

• الوقوف على شوائب دخيلة على فهم النصّ القرآنيّ ؛ منها الإسرائيليات ولا يقلّ عنها خطرًا وتقصد بذلك الامتداد الجغرافيّ الذي كانت عليه الأمة الإسلاميّة ، ذلك العالم الواسع العريض الذي امتدّ من الصّين والهند في أقصى المشرق ، إلى مراكش والأندلس في أقصى المغرب ، وتقاسمته ألوان من عصبّيات مذهبيّة وسياسيّة وطائفية، فاقتضى هذا بطبيعة الحال أن تواردت على كتاب الإسلام الدّينيّ أمم وطوائف شتى، تتذوّقه متأثّرة بظروفها الخاصّة ، ويفسّره المفسّرون منهم تفسيرًا يوجّه النصّ توجيهًا يعوزه في كثير من الأحيان، ذوق العربيّة النّقيّ ومزاجها الأصيل ، وقد ينحرف به عن وجهته ضلال التّعصّب أو خطأ المنهج أو قصور التّناول .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

- الاعتراف بفضل السابقين ، وتثمين جهودهم في خدمة النصّ القرآنيّ في وجوهه المختلفة من إعراب وبيان للمعنى أو شرح وتفصيل للأحكام ، ومن شرح لوجوه الإعجاز إلخ من الجهود والمؤلفات في القرآن الكريم .
- بيان الهدف من المؤلّف وهو التّنادي إلى الوحدة من خلال الاجتماع على نصّ القرآن والوقوف أمام بيانه ؛ فهو النصّ الجامع للأمة من كلّ حذب وصبوب .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

## المناقشة الهادئة :

تتسم بنت الشاطئ بالمناقشة الهادئة المتأملة التي تضع الفكرة المجردة قيد النقاش بعيداً عن القائلين بها ، أو الذين يتبنونها ، ومع أنّها قد تناقش قضية آمن الكثير بأنّها من المسلّمات فهي لا تخرج عن هدوئها وعن هدفها الذي يتبدى من مناقشاتها الهادئة :

الوصول للإقناع عبر عقل القارئ وفكره ، ومنطقيّة الحجج وتعبيرها عن القضية .في مؤلفها الرّصين : قيم جديدة للأدب العربيّ القديم والمعاصر ، ناقشت قضية مهمّة بل قضايا مهمّة في الأدب العربيّ قديمه ومعاصره ، وتوقّفت أمام هذه المساحة الزّمنيّة والمكانيّة الكبيرة بهدوء وتريّث ، واستطاعت بمنهجها الهادئ أن تلقي حجراً في النّهر الرّاكد ، وتلفت الأنظار إلى تلك القيم المتوارثة عن أجدادنا من النّقاد العرب ؛ ممّا وضعوه في كتبهم ، وتناقله عنهم الرّواة والمؤلّفون ، حتّى أصبحت هذه القيم مسلّمات نجدها في كلّ مؤلّف يتّخذ من الأدب القديم موضوعاً ؛ فقد طالبت بأن ندرس الأدب القديم بقيم جديدة من داخله واحتكاماً للنّصّ ، لا للظّروف المحيطة التي كانت تصنع السّياسة فيها آثاراً ، وظروف الحياة آثاراً .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

تحدّثت عن الانتحال واحتماليّة وقوعه لكنّها لم تطل الوقوف عنده وفي هدوء ساقّت حجّة قويّة ، قدّمت لها بأنّ الانتحال موجود ثابت ، لكنّه ليس بالكثرة التي تلغي الشّعْر الجاهليّ هذا من جهة ، وأنّ الرّواة كانوا عربًا خلّصًا فصحاء فانتحالهم ورواية النّاس عنهم يدخل ما قالوا - مع قلّته - في المنتج الشّعريّ لهذا العصر في موضوعاته وطرق صياغته من جهة أخرى .

وعند تناولها للتقسيم التّاريخيّ للشّعْر العربيّ القديم أبدت اعتراضها على هذا التقسيم ، ورات أنّه ظلم للشّعْر العربيّ أن يعرض كذلك ، وأنّ هذا التّقسيم بقيّة ممّا ترك النّقاد القدامى ولا يجوز اتّباعهم عليه ، كذلك ناقشت مكانة الشّاعر الجاهليّ ، وبيّنت مقولة خطر الشّعْر ومكانة الشّاعر سواء في الجاهلية أو في الإسلام ، وعند تناولها لمكانة الشّعْر في الإسلام ناقشت مقولة عداة الشّعْر للإسلام ، وعرضت - هادئة - الموقف الواعي للإسلام لمكانة الشّعْر والشعراء ودفع مقولة العداة .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

## تعدد المصادر :

من الدلائل التي يُعرف بها جهد الكاتب أو المؤلف أن تتعدّد مصادرّه ، وأن تكون بالكثرة التي تغطّي جوانب الموضوع الذي يناقشه ويؤلّف فيه ، ولقد كانت د. عائشة من الذين يتّصفون بهذه الصّفة ، فقد كانت تجتهد وكانت تستوفي مصادرّها حتّى تقدّم موضوعها مُلمّاً وافياً لا زيغ فيه ولا اضطراب ، ونجد هذا التعدد حقيقة واقعة بين يدي مؤلّفها إذ يظهر أحياناً جليّاً ويختفي بين السّطور والمناقشات أحياناً أخرى ، وتعرفه تارة وتأتي به لماماً تارة أخرى ، وتتنوّع المصادر ويتنوّع التّناول بحسب الموضوع الذي تؤلّف فيه ، ولقد قدّم عبد المجيد معلومي قراءة لمصادرّها في كتاب التفسير البياني فجاءت كثرتها دالّة واضحة على ثراء نقاشاتها وغزارة محصوله .



تمكين المرأة  
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

# الخاتمة



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR . UQU



جامعة أم القرى

جاءت هذه الدراسة رصدًا لجهود المرأة العربية في المجال المعرفي ، وخصت امرأتين من اللائي تصدين للمشاركة الفاعلة في المشهد الثقافي والبحث العلمي في العصر الحديث :

المصرية : د. بنت الشاطئ عائشة عبد الرحمن ، والعراقية : د. خديجة الحديثي .

وجاء الاختيار بناء على جهد واضح وجلي في مجال الدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية ، وخدمة البحث العلمي كونهما أستاذتين عاملتين بالجامعات العربية والعالمية ، وليس من فضلة القول التأكيد على أن حق المرأة ليس منحة تعطى من الرجل ، وليست هبة توهب من نظام حكم أو سلطان ، لكنه فطرة خلقها الله بها وأكّدها آيات الكتاب الحكيم : " للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن " وفي النبوة الصادقة : " النساء شقائق الرجال " ، وأن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، ومن هذا المنطلق فإن رصد أي جهد نسوي في أي مجال كان هو تأصيل لهذا الحق ، في إبداء الجهد أولاً ، وفي إظهار القدرة على التنافسية والوجود في أصعب المجالات ثانياً ، ولقد كان التوجه بالاختيار لهاتين الباحثتين - من جهة أخرى - تمثيلاً صادقاً لقدرة المرأة العربية في مجابهة أوعر الطرق البحثية وأخصها وأدقها ، مع ما فيها من مشقة وكدّ - إضافة لجهدها أمّاً وربة بيت - وصدور هذه الأبحاث الرصينة التي لا ندعي عندما نقول : إنها تطاول كثيراً من أبحاث قريناتها في الغرب بل وشقائقها من الرجال ، ولا نبالغ حين نقرر أنها تبرّ الكثير من هؤلاء وأولئك .

إن التوصية المفردة لهذا البحث - فخير الكلام أقله دالاً - أن المرأة العربية إن لم تنل حقها باحثة في كل المجالات دون منة من أحد أو تفضل أو تميز فإن الأمة تكون قد حُرمت جهداً عظيماً ، وثمره عظمى .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



تمكين المرأة  
في البحث العلمي  
Enabling Women in Scientific Research

عمادة  
البحث  
العلمي  
DSR.UQU



جامعة أم القرى

أشكر لكنّ حسن إصغائكنّ